المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

# المؤشـــــــر

## العـــدد الرابـــع والأربعـون

النصـف الثانـي مايـــو 2025

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

# المركز الليبي
# لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.



جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

# تقرير النصف الثاني من شهر مايو 2025

## في هذا العدد:


- في استعراض عسكري خضم .. حفتر يحتفل وسط قواته بالذكرى 11 لعملية الكرامة
- صدام حفتر يزور نيامي وسط محاولات لإعادة رسم التحالفات في منطقة الساحل
- إطلاق آلية لتثبيت الهدنة في طرابلس وسط احتجاجات تطالب برحيل الدبيبة
- جثث في ثلاجات موتى تتبع الككلي والمحاسبة يجمد حسابات دعم الاستقرار
- المحكمة العليا تحسم طعون رئاسة الأعلى للدولة: لا اختصاص للقضاء الإداري
- القوات البرية التابعة للقيادة العامة تعلن الجاهزية لأي مهام قتالية فورًا
- المركزي يطلق حزمة إجراءات مالية جديدة ويستأنف بيع النقد الأجنبي
- عقيلة وحماد يبحثان مع وفد بيلاروسيا تفعيل الشراكة بين البلدين
- مجلس النواب يقرر تكليف رئيس وزراء جديد مهمته إجراء الانتخابات
- نتائج اللجنة الاستشارية على طاولة تيتيه في مصر وقطر والإمارات

# فهرس المحتويات

المقدمة..... 5

أولاً: المؤشر الأمني والعسكري..... 5

1. التشكيلات المسلحة ..... 6

في استعراض عسكري خضم..حفتر يحتفل وسط قواته بالذكرى 11 لعملية الكرامة ..... 6

القوات البرية التابعة للقيادة العامة تعلن الجاهزية لأي مهام قتالية فورًا..... 7

2. المواجهات الأمنية والعسكرية ..... 7

إطلاق آلية لتثبيت الهدنة في طرابلس وسط احتجاجات تطالب برحيل الدبيبة ..... 7

جثث في ثلاجات موتى تتبع الككلي والمحاسبة يجمد حسابات دعم الاستقرار..... 11

3. الجرائم المنظمة وأمن الحدود ..... 12

وسط تصاعد موجاتها..الطرابلسي لسفراء أوروبيين: توطين المهاجرين مرفوض..... 12

تهريب الوقود والسلع وتجارة المخدرات في رواج مستمر..... 13

4. التسليح والتدريبات العسكرية ..... 13

مجلس الأمن يمدد تفويض تفتيش السفن قبالة ليبيا..... 13

ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري..... 15

1. الاستثمارات والتبادلات التجارية ..... 16

بعد عقد من التوقف الكامل.. مطار طرابلس يعود للعمل جزئيا..... 16

الفرجاني يطلق من لندن "رؤية 2030" بفرص استثمارية بـ5 مليارات إسترليني..... 17

2. المؤسسة الوطنية للنفط ..... 18

البرلمان وحكومة حماد يدينان اقتحام مقر الوطنية للنفط والأخيرة تنفي..... 18

إيقاف ضخ النفط من حقول ليبية بعد اكتشاف تسرب بخط أنابيب جنوب الزاوية..... 19

3. المصرف المركزي ..... 20

المركزي يطلق حزمة إجراءات مالية جديدة ويستأنف بيع النقد الأجنبي..... 20

مصرف ليبيا المركزي يطمئن على الاحتياطيات بعد اشتباكات طرابلس..... 20

ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي ..... 22

1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية ..... 22

عقيلة يبحث مع بلقاسم حفتر المستجدات السياسية وأعمال إعادة الإعمار ..... 22

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية ..... 23

نتائج اللجنة الاستشارية على طاولة تيتيه في مصر وقطر والإمارات ..... 23

مجلس النواب يقرر تكليف رئيس وزراء جديد مهمته إجراء الانتخابات ..... 25

المحكمة العليا تحسم طعون رئاسة الأعلى للدولة:لا اختصاص للقضاء الإداري ..... 27

جهود مصرية مكثفة ضمن جهود فك الجمود السياسي الليبي ..... 29

رابعاً: المؤشر السياسي الدولي ..... 32

1. اللقاءات والتصريحات الرسمية ..... 32

عقيلة وحماد يبحثان مع وفد بيلاروسيا تفعيل الشراكة بين البلدين ..... 32

صدام حفتر يزور نيامي وسط محاولات لإعادة رسم التحالفات في منطقة الساحل ..... 33

2. السياسات والقرارات ..... 35

تونس تفعل قنصليتها في بنغازي وحكومة الدبيبة ترحب ..... 35

حكومة حماد تعفي مواطني بيلاروسيا من التأشيرة والأخيرة تفتتح قنصليتها ..... 36

خامساً: مختارات ..... 37

1. شخصية العدد ..... 37

أبو زيد عمر دوردة.. آخر رئيس للاستخبارات الخارجية في عهد القذافي ..... 37

2. مقال العدد ..... 38

الاضطرابات في ليبيا فرصة لتحقيق مصالح روسيا.. رامي القليوبي ..... 38

## المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من خمسة محاور رئيسية: المحور الأمني والعسكري، المحور الاقتصادي والتجاري، المحور السياسي الداخلي، المحور السياسي الدولي، وأخيراً مختارات.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر مايو 2025، أبرزها: نشر البعثة الأممية للتقرير النهائي اللجنة الاستشارية، والتي طرحت أربعة خيارات رئيسية كخرائط طريق محتملة، للمضي قدما نحو الانتخابات وإنهاء الفترة الانتقالية. يقترح المسار الأول إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، بعد اتفاق سياسي وتشكيل حكومة انتقالية حتى اعتماد دستور دائم للبلاد. أما المسار الثاني فيدعو لانتخاب مجلس تشريعي من غرفتين، على أن يتولى مجلس الشيوخ إعداد دستور جديد، على أن تجرى جميع الانتخابات اللاحقة بموجب هذا الدستور. ويطرح المسار الثالث خيار اعتماد أساس دستوري قبل أي انتخابات. ويقدم المسار الرابع ما وصف بـ"حل الفرصة الأخيرة"، عبر تفعيل آلية حوار تؤدي لتشكيل جمعية تأسيسية، تتولى صياغة دستور مؤقت وتشكيل حكومة وإدارة مرحلة انتقالية تمتد لأربع سنوات، تنتهي بانتخاب سلطة تشريعية جديدة.

## أولاً: المؤشر الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور التطورات الأمنية والعسكرية التي تشهدها ليبيا، سواء بين المكونات المحلية أو تلك التي تنخرط فيها القوى الأجنبية. وتشمل التطورات بين المكونات المحلية التشكيلات العسكرية المختلفة التي تعج بها ليبيا، والمواجهات الأمنية والعسكرية بين هذه التشكيلات، فضلاً عن الجرائم المنظمة وتتضمن الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر والتهريب وما يرتبط بهذه الجرائم من مسألة أمن الحدود. أما التطورات التي تنخرط فيها

القوى الأجنبية فتشمل النفوذ العسكري للقوى الإقليمية والدولية داخل ليبيا، وكذلك صفقات التسليح والتدريبات والمناورات العسكرية.

## 1. التشكيلات المسلحة

**في استعراض عسكري خضم.. حفتر يحتفل وسط قواته بالذكرى 11 لعملية الكرامة**

شارك المشير " خليفة حفتر " القائد العام لقوات الشرق الليبي، في الاحتفال بالذكرى الـ 11 لعملية الكرامة، في 26 مايو 2025، وسط حضور لافت لمسؤولين من دول عربية وأفريقية وغربية، بالإضافة إلى قيادات عسكرية وسياسية. واستهل الاحتفال في المدينة العسكرية التي شيدتها القيادة العامة غربي مدينة بنغازي، بعرض عسكري وصفته القيادة العامة بـ " الكبير "، وكشفت الاستعراضات التي أجراها سلاح القوات الجوية للمرة الأولى عن طائرات مسيرة مقاتلة وانقضاض واستطلاع.

وحضر الاستعراض العسكري نائب وزير الدفاع الروسي "يونس بيك إيكفوروف" ومسؤولون من بيلاروسيا ومدير جهاز الاستخبارات العامة المصرية اللواء "حسن رشاد"، ووفود من دول، بينها النيجر وتشاد، بالإضافة إلى رؤساء بعثات دبلوماسية عربية وأجنبية. وأطلق رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب "أسامة حماد"، اسم حفتر على المدينة العسكرية، وقال في كلمته خلال الاحتفال: "أعلن اليوم تسمية هذا المعلم العسكري الوطني: مدينة المشير خليفة حفتر العسكرية".

### القوات البرية التابعة للقيادة العامة تعلن الجاهزية لأي مهام قتالية فورًا

أعلنت رئاسة أركان القوات البرية التابعة للقيادة العامة لقوات الشرق الليبي، في 16 مايو 2025، تجهيز جميع الألوية بأحدث التجهيزات القتالية، ورفع جاهزيتها الميدانية وتوفير متطلبات التنفيذ الفوري لأي مهام قتالية.

وقالت رئاسة أركان القوات البرية في بيان، إنها عقدت اجتماعا لجميع اللجان المُكلّفة بتنظيم الألوية التابعة لها، مشيرة إلى الإعلان عن الانتهاء من جميع المهام المُوكلة لتلك اللجان بنجاح. وأضافت أنه جرى تجهيز جميع الألوية بأحدث التجهيزات القتالية، ورفع جاهزيتها الميدانية إلى أعلى المستويات، بما يشمل تزويدها بالأسلحة النوعية والمعدات الحديثة والآليات، إضافة إلى تعزيز قدراتها اللوجستية وتوفير متطلبات التنفيذ الفوري لأي مهام قتالية.

يأتي ذلك في وقت تشهد فيه طرابلس احتجاج الآلاف ضد حكومة الوحدة الوطنية برئاسة " عبد الحميد الدبيبة"، اعتراضا على الاشتباكات المسلحة في العاصمة التي بدأت 12 مايو الماضي.

## 2. المواجهات الأمنية والعسكرية

### إطلاق آلية لتثبيت الهدنة في طرابلس وسط احتجاجات تطالب برحيل الدبيبة

أطلق القائد الأعلى لقوات الغرب الليبي رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، في 18 مايو 2025، آلية جديدة لتثبيت الهدنة وتعزيز الترتيبات الأمنية في العاصمة طرابلس، وذلك خلال اجتماع موسع عقده بحضور

المبعوثة الأممية "هانا تيته"، إلى جانب رئيس الأركان العامة ومعاونه ورؤساء الأركان النوعية وآمري المناطق العسكرية.

وجاء الاجتماع في ظل الاشتباكات العسكرية الأخيرة التي شهدتها العاصمة، حيث ناقش الحاضرون سُبل احتواء تداعياتها والعمل على منع تكرارها، من خلال تفعيل آليات تنسيق بين مختلف الأجهزة العسكرية والأمنية، بما يسهم في دعم الاستقرار واستمرار المسار السياسي. من جانبها، عبّرت المبعوثة الأممية عن دعم البعثة الكامل لمبادرات المجلس الرئاسي، معتبرة أن هذه الخطوات تحظى بإجماع دولي. ورحبت البعثة الأممية بتشكيل المجلس الرئاسي لجنة هدنة جديدة، وذلك بناءً على التهدئة الهشة التي تم التوصل إليها. هذا وتهدف اللجنة، التي يرأسها رئيس الأركان اللواء "محمد الحداد"، إلى تيسير وقف دائم لإطلاق النار، مع التركيز على حماية المدنيين وترتيبات الأمن في العاصمة طرابلس.

وفي سياق متصل، أعلن آمر الكتيبة 55 مشاة " معمر الضاوي "، اتفاقاً مع المستشار بحكومة الوحدة الوطنية " إبراهيم الدبيبة " ووزير الداخلية " عماد الطرابلسي "، على توحيد الصف بين أبناء المنطقة الغربية ودعم بناء ركائز الجيش والشرطة. يذكر أن الكتيبة 55 مشاة تابعة لرئاسة الأركان العامة بحكومة الوحدة، وخلال التوترات الأمنية الأخيرة في العاصمة طرابلس، أعلنت مساندتها لسكان سوق الجمعة، وإدانتها اشتباكات طرابلس.

وللجمعة الثالثة على التوالي منذ اندلاع الاشتباكات، طالب محتجون ليبيون حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، مجدداً بالاستقالة، في 30 مايو، بعدما اتهموها بـ"الفساد والتساهل في نهب أموال الشعب". ودعا حراك أبناء سوق الجمعة الذي يقف وراء حشد المتظاهرين، إلى الالتزام بالسلمية والابتعاد عن التخريب، كما حثّ المحتجين على عدم إغلاق الطرق وإضرام النار بها. وتوافد المتظاهرون على طرابلس من مدن عدة بغرب ليبيا،

من بينها الزاوية التي شهدت تجمعات لمواطنين في غابة جودايم شرق المدينة، قبل أن يتحركوا إلى ميدان الشهداء وسط العاصمة.

وقد أعلن المتظاهرون في ميدان الشهداء بدء العصيان المدني في الميادين، للمطالبة برحيل حكومة الدبيبة، داعين المواطنين إلى الانضمام لما وصفوه بـ " خطوة سلمية مشروعة ". وقال المتظاهرون، في بيان، في 30 مايو، " مستمرون في تظاهرنا حتى إسقاط الحكومة وتشكيل أخرى جديدة "، مطالبين الحكومة الجديدة بأن يكون أول قرار لها هو تحديد موعد للانتخابات البرلمانية والرئاسية من أجل اعتماد القاعدة الشعبية أساس لها.

وفيما يتعلق بالموقف من هذه الاحتجاجات، دعا رئيس المجلس الرئاسي المنفي، كل الليبيين إلى مواصلة التعبير السلمي في مختلف المدن، من أجل بناء دولة عصرية تُعبّر عن آمال الجميع، وفق تعبيره. كما ثمّن المنفي دور المؤسسات الأمنية في صون هذا الحق، وتأمين الشعب واحترام رأيه بكافة الوسائل لتحقيق التغيير الإيجابي. أما رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، فصرح بأن المجلس يقف إلى جانب الحراك الشعبي، مؤكداً دعمه لمطالب المتظاهرين الساعين إلى إسقاط حكومة الدبيبة. وأشار عقيلة خلال جلسة عقدها المجلس، في 19 مايو، إلى أن مجلس النواب قد سحب الثقة من حكومة الدبيبة في وقت سابق، معتبراً إياها " كالعدم "، بعد أن فشلت، بحسب تعبيره، في أداء دورها كحكومة وحدة وطنية جامعة لكل الليبيين.

كما اعتبر "خالد المشري " المتنازع على رئاسة المجلس الأعلى للدولة، أن حكومة الوحدة الوطنية "فقدت شرعيتها سياسيا وقانونيًا وشعبيًا، ولم تعد تمثل إرادة الليبيين "، " ولا يجوز لها الاستمرار في ممارسة مهامها "، داعيا رئيس مجلس النواب للتواصل من أجل تكليف رئيس حكومة موقتة، خلال مدة لا تتجاوز 48 ساعة، وذلك لضمان استمرارية المؤسسات وتفادي الفراغ التنفيذي. وقال المشري، في بيان، إن المجلس تابع ما شهدته

العاصمة طرابلس وعدد من المدن الليبية من مظاهرات حاشدة واحتجاجات شعبية واسعة، عبَّر فيها المواطنون عن رفضهم القاطع لاستمرار حكومة الوحدة، لافتا إلى أن الحكومة تجاوزت مدتها القانونية، وأخفقت في تنفيذ استحقاق الانتخابات، وعمقت من الأزمة السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

كما أعلن المجلس البلدي في صبراتة، تأييده إسقاط حكومة الدبيبة، داعيًا إياها إلى مغادرة المشهد السياسي. وتقع مدينة صبراتة على بعد 70 كيلومترا غربي العاصمة طرابلس. أما بلدية صرمان، فأعلنت انسحابها من حكومة الدبيبة، معتبرة أن هذه الحكومة لا تمثلها. وقد طالب الملتقى الوطني للسلام، في بيان، حكومة الوحدة بمغادرة السلطة فورا، محذرا مما وصفه بمحاولات " فرض مشروع سياسي بالقوة العسكرية تحت ذرائع واهية "، ومؤكدا أن العاصمة ملك لكل الليبيين ولا يمكن أن تكون ساحة لصراعات أو أدوات قمع. وفي ختام بيانه، حذر الملتقى من محاولات الزج باسم مدينة مصراتة في "الفساد والفشل السياسي "، مؤكدا أن المدينة " لا تمثلها هذه الحكومة ولا تقبل أن تستغل كغطاء لمشروعات إقصائية أو تمديد سياسي مرفوض".

وبالتوازي مع هذه المظاهرات، أعلن عدد من وزراء حكومة الوحدة الوطنية استقالتهم من مناصبهم واصطفافهم مع الشعب، بحسب ما نشر عبر صفحاتهم على فيسبوك. واستقال كل من: وزير الحكم المحلي "بدرالدين التومي" ووزير المرافق والإسكان "أبوبكر الغاوي" إلى جانب وزير الصحة المكلف الموقوف على ذمة التحقيق "رمضان أبو جناح" ووزير الموارد المائية " محمد قنيدي ".

وفي مقابل هذه الاحتجاجات، تظاهر عدد من مؤيدي الدبيبة، في ميدان الشهداء بالعاصمة طرابلس، في 24 مايو الماضي. ورفع المتظاهرون لافتات تؤيد الدبيبة وتدعو إلى " حل الميليشيات ودعم القانون"، وحمل بعضهم شعار: " لا للميلشيات نعم للدولة ".

وكان راديو مصراتة، قد وجه في 23 مايو، دعوة للخروج بتظاهرة في ميدان الشهداء، لدعم حكومة الدبيبة، ومساندة "قراراته لبناء الدولة ومحاربة الميليشيات". وفي مواجهة الاحتجاجات التي شهدتها طرابلس ضده، اجتمع الدبيبة بعدد من وفود وقبائل تمثل عدد من البلديات، والتي أكدت دعمها الإجراءات الأمنية التي اتخذتها الحكومة لإعادة الانضباط إلى العاصمة طرابلس، وإنهاء مظاهر التسلُّح الموازي. وشملت وفود ممثلة عن بلديات زليتن والنواحي الأربعة والزنتان و صبراتة وتاجوراء والخمس ومسلاته وقصر الأخيار.

## جثث في ثلاجات موتى تتبع الككلي والمحاسبة يجمد حسابات دعم الاستقرار

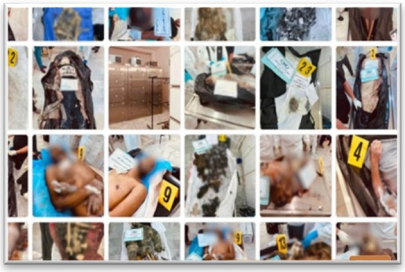

في سياق تداعيات مقتل غنيوة الككلي، أعلنت وزارة الداخلية الكشف عن 23 جثة مجهولة الهوية حتى الآن، من أصل نحو 58 جثة عُثر عليها داخل إحدى ثلاجات حفظ الموتى بمستشفى الحوادث أبو سليم، مشيرة إلى أن هذه الثلاجة كانت سابقا تحت حماية جهاز دعم الاستقرار. وفي سياق متصل، أعلن اللواء 444 قتال، أن الجثث التي تم اكتشافها مؤخرا، عُثر عليها في مقر يعود لبلقاسم ابن عبد الغني الككلي، بمنطقة أبو سليم.

كما أعلن ديوان المحاسبة، في 20 مايو، تجميد كافة الحسابات المصرفية لعدد من الكيانات الأمنية والاقتصادية، في خطوة لإعادة تنظيم الهياكل الإدارية لبعض الأجهزة. وشمل القرار كلاً من جهاز دعم الاستقرار وجهاز الأمن الداخلي وهيئة أمن المرافق والمنشآت، إضافة إلى شركة شمال إفريقيا للتنمية والاستثمار القابضة والشركات التابعة لها. وأكد الديوان أن الإفراج عن هذه الحسابات سيكون مشروطًا باستكمال عملية الحصر المالي وتكليف إدارات رسمية جديدة لتلك الأجهزة، على أن يتم ذلك بالتنسيق مع المجلس الرئاسي والحكومة.

## 3. الجرائم المنظمة وأمن الحدود

### وسط تصاعد موجاتها.. الطرابلسي لسفراء أوروبيين: توطين المهاجرين مرفوض

أكد وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية اللواء " عماد الطرابلسي"، أن ليبيا ليست بلد توطين، ولن تقبل بأي شكل من الأشكال مشاريع تهدف إلى استقرار المهاجرين غير الشرعيين داخل أراضيها، مشددا على أن الهدف الأساسي هو التعاون مع الشركاء الدوليين لضمان عودة طوعية كريمة للمهاجرين، وتنظيم سوق العمل الليبي وفق الاحتياجات الفعلية وتحت مظلة قانونية واضحة.

وأوضح الوزير أن تكاليف الهجرة غير الشرعية باتت ترهق الدولة الليبية على الصعيد الأمني والاقتصادي والخدمي، داعيا إلى دور دولي أكثر فاعلية، خاصة من دول الاتحاد الأوروبي، في دعم جهود الترحيل الطوعي والتنظيم القانوني للهجرة. جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده الطرابلسي، في 19 مايو 2025، بمقر وزارة الداخلية، مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، وسفراء وممثلي دول: إيطاليا، بريطانيا، مالطا، ألمانيا، هولندا، إسبانيا، إضافة إلى القائم بالأعمال بسفارة اليابان.

في هذه الأثناء، أعلنت بلدية مصراتة ترحيل 180 مهاجرا غانيا غير شرعي، في رحلة انطلقت من مطار مصراتة الدولية إلى مطار أكرا. كما أعلن جهاز الإسعاف والطوارئ بالكفر، في 22 مايو، عن تعطل سيارة عدد من السودانيين النازحين، وتقطعت بهم السُّبل في الصحراء الكبرى، ما تسبب في وفاة 11 حالة بسبب العطش، في حين جرى إنقاذ 15 آخرين. جدير بالذكر، أعلن الجيش السوداني السيطرة على مدينة العطرون الاستراتيجية الواقعة على الطريق إلى المربع الحدودي بين السودان وليبيا ومصر وتشاد، في صحراء شمال دارفور بعد عملية عسكرية لطرد قوات الدعم السريع.

### تهريب الوقود والسلع وتجارة المخدرات في رواج مستمر

تنشط في ليبيا، في غرب وشرق البلاد، العديد من الجرائم المنظمة، على رأسها تهريب الوقود والذهب والسلع والبضائع وتجارة المخدرات. فخلال هذه الفترة، تم رصد العديد من حالات تهريب الوقود، وذلك في مدن سبها وأجدابيا ورأس جدير.

كما تم ضبط حالات تهريب للسلع والبضائع والمعدات من رأس جدير، ويعد معبر رأس جدير الحدودي مع تونس أكثر المعابر التي يتم من خلالها عمليات التهريب المختلفة. وأخيراً تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن درنة، بنغازي، البيضاء، أجدابيا، سبها، القبة.

## 4. التسليح والتدريبات العسكرية

### مجلس الأمن يمدد تفويض تفتيش السفن قبالة ليبيا

مدد مجلس الأمن الدولي، تفويضه الممنوح للدول الأعضاء بتفتيش السفن المشتبه بانتهاكها حظر الأسلحة المفروض على ليبيا. وقدمت مشروع القرار رقم "2780" فرنسا واليونان، وجرى تبنيه بـ13 صوتًا، بينما امتنعت روسيا والصين عن التصويت، ويمدد القرار التفويض لمدة ستة أشهر للدول الأعضاء أو المنظمات الإقليمية مثل عملية "إيريني" الأوروبية لتفتيش السفن في المياه الدولية المتجهة من أو إلى ليبيا، إذا وجدت أسباب معقولة لاشتباهها في نقل أسلحة أو مواد ذات صلة مخالفة للحظر.

وطلب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة تقديم تقرير إلى مجلس الأمن في غضون خمسة أشهر من اعتماده بشأن تنفيذه. وشككت روسيا والصين في فعالية عملية إيريني،

التي تعد المنفذ الوحيد حاليا لهذا التفويض، كما أعربتا عن قلقهما بشأن طريقة التخلص من المواد المضبوطة.

وفرض مجلس الأمن عقوبات تشمل حظر الأسلحة على ليبيا في العام 2011، بعد الثورة التي أطاحت بنظام العقيد معمر القذافي. وفي 2016، سمح القرار "2292" الذي تبناه المجلس بتفتيش السفن لضمان الامتثال للحظر.

## المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر مايو 2025:

- ما شهده الاحتفال بالذكرى الـ 11 لعملية الكرامة، من استعراض عسكري ضخم للأسلحة الثقيلة والمتوسط، بحضور حفتر ونجليه وعدد من المسؤولين من دول عربية وأفريقية وغربية، يمكن قراءته في سياق مركزي، وهو ظهور قوات الشرق الليبي في شكل أشبه بالجيش الاحترافي، في الوقت الذي تتصارع فيه التشكيلات المسلحة في طرابلس والمنطقة الغربية عموما على النفوذ، وبذلك يقدم حفتر قواته على أنها الجيش الذي يجب أن ينال اعتراف وشرعية دولية، وأن يكون عماد الجيش الموحد المنتظر.

  كما أن تزامن إعلان قوات الشرق تجهيز جميع الألوية بأحدث التجهيزات القتالية ورفع جاهزيتها الميدانية وتوفير متطلبات التنفيذ الفوري لأي مهام قتالية، مع اشتباكات طرابلس، تشير لخطورة اللحظة التي تشهدها الليبية، وأنها مفتوحة على كل السيناريوهات، بما في ذلك تطور الاشتباكات في المنطقة الغربية لاشتباكات على مستوى ليبيا ككل بين الشرق والغرب.
- من التطورات الإيجابية، إطلاق المجلس الرئاسي آلية لتثبيت الهدنة وتعزيز الترتيبات الأمنية في العاصمة طرابلس، عبر تشكيل لجنة بقيادة الحداد. وإعلان معمر الضاوي عن اتفاق مع إبراهيم الدبيبة وعماد الطرابلسي، على توحيد الصف بين أبناء المنطقة الغربية، بما يضمن تحقيق الاستقرار الأمني في العاصمة. لكن في المقابل شهدت العاصمة للجمعة الثالثة على التوالي منذ اندلاع الاشتباكات، احتجاجات تطالب برحيل

حكومة الدبيبة، وانتهى بالإعلان عن بدء عصيان مدني. وبينما دعم المنفي المتظاهرين من منظور محايد دعما لحرية الرأي والتعبير، فإن عقيلة صالح دعمهم من باب تأييدهم في مطلبهم برحيل الدبيبة. وبينما أيد المجلس البلدي بصبراتة وصرمان مطالب المتظاهرين، استقبل الدبيبة في مكتبه وفود من بلديات زليتن والنواحي الأربعة والزنتان وصبراتة وتاجوراء والخمس ومسلاته وقصر الأخيار، داعمة لموقفه في الأزمة الحالية.

- في سياق تداعيات مقتل غنيوة الككلي، يأتي إعلان وزارة الداخلية الكشف عن 58 جثة عُثر عليها داخل إحدى ثلاجات حفظ الموتى تتبع جهاز دعم الاستقرار، في إطار الرغبة في توفير غطاء وشرعية للإجراءات التي قام بها الدبيبة منذ بداية الأحداث. أما تجميد ديوان المحاسبة كافة الحسابات المصرفية للجهاز، فتهدف لتجفيف منابع الجهاز ومصادر قوته التي يمكن أن تُمكن أتباعه من إعادة إحيائه من جديد.
- على مستوى الجرائم المنظمة، تستمر ظاهرة الهجرة الغير شرعية في التصاعد، مع استمرار ضبط العديد من حالات تهريب البشر وترحيلهم، ووفاة عدد آخر من المهاجرين. ثانيا استمرار ظاهرة تهريب الوقود والسلع والبضائع وتجارة المخدرات. فخلال هذه الفترة، تم رصد العديد من حالات تهريب الوقود، وذلك في مدن سبها وأجدابيا ورأس جدير. كما تم ضبط حالات تهريب للسلع والبضائع والمعدات من رأس جدير. وأخيراً تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن درنة، بنغازي، البيضاء، أجدابيا، سبها، القبة.

## ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور التطورات الاقتصادية، مع التركيز فقط على الملفات التي ترتبط بشكل وثيق بالأمن القومي الليبي، وهي ثلاث ملفات رئيسية: أولاً، الاستثمارات المحلية والأجنبية والتبادلات التجارية بين ليبيا ودول العالم. ثانياً، المؤسسة الوطنية للنفط، وما يرتبط بها

من تطورات تتعلق بقطاعي النفط والغاز. وأخيراً، المصرف المركزي، لما يمثله من أهمية مركزية بالنسبة للسياسات المالية والاقتصادية للدولة الليبية.

## 1. الاستثمارات والتبادلات التجارية

### بعد عقد من التوقف الكامل.. مطار طرابلس يعود للعمل جزئيا

أعلنت وزارة المواصلات بحكومة الوحدة الوطنية، في 20 مايو 2025، إعادة فتح مطار طرابلس الدولي أمام الرحلات الخاصة ورحلات الإسعاف، وذلك بعد أكثر من عشر سنوات من التوقف، نتيجة الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمطار خلال أحداث عام 2014. وفي يوليو 2014، تعرض المطار لأضرار كبيرة إثر اشتباكات مسلحة، ما أدى إلى تدمير البنية التحتية للمطار واحتراق طائرات مدنية، الأمر الذي استدعى تعليق العمل فيه وتحويل الرحلات إلى مطار معيتيقة. ومنذ ذلك الحين، شرعت السلطات الليبية في جهود لإعادة تأهيل المطار.

وفي عام 2023، أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "، عن تقدم كبير في عمليات الصيانة، إلا أن المشروع واجه صعوبات أبرزها فسخ التعاقد مع الشركة الإيطالية المنفذة، ما تسبب في تأجيل موعد الافتتاح.

وفي فبراير 2025، أعلنت الحكومة عن توقيع وزارة المواصلات والمؤسسة الليبية للاستثمار مذكرة تفاهم مع شركة " أوربكان " القطرية، لإعداد الدراسات الخاصة بمشروع تطوير مطار طرابلس الدولي وفق رؤية استثمارية. وتهدف المذكرة إلى تطوير البنية التحتية لقطاع الطيران، ورفع القدرة الاستيعابية للمطار، وتحسين الخدمات المقدمة للمسافرين، حتى يتماشى المطار مع المعايير الدولية ويلبي احتياجات النمو المتوقع في حركة الطيران.

## الفرجاني يطلق من لندن " رؤية 2030" بفرص استثمارية بـ 5 مليارات إسترليني

كشف المدير التنفيذي للجهاز الوطني للتنمية "محمود الفرجاني"، عن "رؤية ليبيا 2030" الطموحة التي تشمل فرصًا استثمارية بقيمة 5 مليارات جنيه إسترليني، وذلك خلال زيارة أجراها إلى العاصمة البريطانية لندن، في 25 مايو 2025. ونقلت جريدة " ستاندرد " البريطانية عن الفرجاني، قوله خلال اجتماع مغلق داخل مجلس العموم، أن رؤية ليبيا 2030 هي " فرصة لن تتكرر للشركات البريطانية الراغبة في المشاركة بمشاريع تحويلية تسهم في إعادة بناء ليبيا؛ وسوف توفر عائدات اقتصادية ضخمة ". وأشارت إلى حفل افتتاح لرؤية ليبيا 2030 في لندن، بحضور نخبة من رجال الأعمال وعدد من أعضاء البرلمان ومجلس اللوردات.

كما وقعت ثلاثة اتفاقات مع شركات بريطانية لتنفيذ مشاريع بمئات الملايين من الجنيهات الإسترليني. وذكرت الجريدة البريطانية أن الفرجاني ألمح إلى استفادة الشركات الفرنسية والإيطالية من عقود إعادة الإعمار ومشاريع البنية التحتية، وأشارت إلى تنفيذ 50 مشروعًا رئيسيًا للبنية التحتية، بما في ذلك الطرق والجسور والمطارات والملاعب، مع وجود 30 مشروعًا قيد التنفيذ، و10 مشاريع أخرى لا تزال في مرحلة التخطيط. وقالت إن ذلك يأتي في إطار سعي الجهاز الوطني للتنمية إلى تنويع اقتصاد البلاد وتقليل الاعتماد على الصادرات النفطية.

وفي سياق متصل، قال الفرجاني إنه يجري تنفيذ أكثر من 30 مشروعا حيويا في المنطقة الحرة سرت، في إطار رؤية ليبيا 2030. وقرر الفرجاني إدراج المنطقة في الرؤية التي أعلنها من لندن، وهي خطة شاملة تهدف إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتنشيط القطاعات الإنتاجية والخدمية، حسب ما جاء على صفحة المنطقة في موقع فيسبوك، في 28 مايو الماضي.

## 2. المؤسسة الوطنية للنفط

### البرلمان وحكومة حماد يدينان اقتحام مقر الوطنية للنفط والأخيرة تنفي

دان مجلس النواب والحكومة المكلفة من قبله، في بيانين منفصلين، حادثة اقتحام مقر المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة طرابلس من قبل مجموعات مسلحة، مشيرين إلى إمكانية نقل مقر المؤسسة إلى مدينة أخرى أكثر أمنا. وأوضح بيان مجلس النواب، أن المسلحين اقتحموا مكتب رئيس مجلس إدارة المؤسسة واحتجزوه لمدة ساعة ونصف، مما أثار حالة من الذعر والتوتر بين الموظفين. وطالب مجلس النواب بفتح تحقيق فوري لكشف ملابسات الاعتداء، وإعادة النظر في مقر المؤسسة ونقله إلى مدينة أكثر استقرارا لضمان سلامة العاملين وحماية مورد ليبيا الأساسي. كما دعا مجلس النواب، المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه ما وصفه بـ " تقاعس حكومة الدبيبة عن دعم المؤسسات".

من جهتها، وصفت حكومة حماد، في بيانها الاعتداء بأنه " حلقة في سلسلة اعتداءات متكررة " على المؤسسة السيادية الأهم في الدولة، مؤكدة أنها كلفت النائب العام بفتح تحقيق موسع، وأنها تدرس إعلان حالة القوة القاهرة على الحقول والموانئ النفطية، ونقل مقر المؤسسة إلى مدينة آمنة مثل راس لانوف أو البريقة.

كما انتقدت الحكومة صمت البعثة الأممية والمبعوث الأمريكي الخاص تجاه هذه " الانتهاكات الخطيرة". وكانت المؤسسة الوطنية للنفط، قد نفت الأنباء المتداولة عبر بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي حول اقتحام مبنى المؤسسة، مؤكدة أن هذه المعلومات "عارية تماما من الصحة".

## إيقاف ضخ النفط من حقول ليبية بعد اكتشاف تسرب بخط أنابيب جنوب الزاوية

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، في 25 مايو 2025، إيقاف ضخ الإنتاج من حقول الحماده عبر خط أنابيب جنوب مدينة الزاوية، بعد حدوث تسرب نفطي في هذا الخط. وقالت المؤسسة، في بيان، إن " فرق الصيانة والطوارئ التابعة للمؤسسة الوطنية تواصل جهودها المبذولة في سبيل إيقاف تسرب النفط الذي حصل في أحد أنابيب نقل النفط الخام جنوب مدينة الزاوية". وأضافت: " تم على الفور إيقاف ضخ الإنتاج من حقول الحماده عبر هذا الخط وقفل الصمام الواقع بمنطقة الرياينة، وفتح صمامات التدفق بمصفاة الزاوية لتفريغ الضغط على الخط". وكشفت المؤسسة أن "فريقا من المتخصصين يجري الكشف اللازم لمعرفة الأسباب التي أدت إلى هذا التسريب، كما يتم الترتيب والتنسيق لسحب واسترجاع كميات النفط المتسرب ومعالجة أي تلوث بيئي نتج عنه". ونشرت المؤسسة الوطنية صورة تُظهر نفطاً متسرباً في الصحراء.

وتقع الزاوية على بُعد 40 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس، وتضم أكبر مصفاة عاملة في ليبيا بطاقة إنتاجية تبلغ 120 ألف برميل يومياً. وتتصل المصفاة بـحقل الشرارة النفطي، الذي ينتج 300 ألف برميل يومياً. ورغم أن البيان لم يذكر ما إذا كان التسرب قد أثر على تدفقات الشرارة، إلا أن وقف ضخ الإنتاج من حقول الحماده يعني أن جزءا من الإمدادات إلى المصفاة قد يكون تضرر.

وحقول الحماده هي مجموعة من الحقول النفطية تقع في منطقة الحماده الحمراء، جنوب غربي ليبيا، وتحديداً ضمن حوض غدامس الرسوبي، الذي يُعد من أهم الأحواض المنتجة للنفط والغاز في البلاد. كما تُعد حقول الحماده نقطة ربط مهمة في شبكة

أنابيب غرب ليبيا، وتغذي السوق المحلي بالخام في أوقات الأزمات. ويُقدر حجم إنتاج حقول الحماده في ليبيا بما يتراوح بين 8 آلاف و15 ألف برميل يومياً.

## 3. المصرف المركزي

### المركزي يطلق حزمة إجراءات مالية جديدة ويستأنف بيع النقد الأجنبي

ضمن الجهود لتسهيل العمليات المصرفية الخارجية وتعزيز الاستقرار المالي، شرع مصرف ليبيا المركزي في تغطية حسابات المصارف التجارية لدى مراسليهم في الخارج، لمواجهة المستندات المتداولة على الاعتمادات المستندية، وذلك اعتبارًا من يوم 19 مايو. كما أعلن المصرف عن استئناف بيع النقد الأجنبي عبر منصة حجز العملة الأجنبية للأفراد، وقبول طلبات فتح الاعتمادات المستندية، ابتداءً من يوم 25 مايو 2025.

وفي سياق متصل، أفاد مصرف ليبيا المركزي بأنه استلم في 20 مايو، أذونات صرف منحة الزوجة والأبناء عن الربع الثاني من عام 2025، بالإضافة إلى مرتبات شهر مايو للموظفين العاملين في الدولة الليبية، وسيباشر في 21 مايو، في تحويلها إلى حسابات المستفيدين.

### مصرف ليبيا المركزي يطمئن على الاحتياطيات بعد اشتباكات طرابلس

أكدت مصادر مطلعة من مصرف ليبيا المركزي لـ " العربي الجديد "، أن الخزائن والاحتياطيات من النقد الأجنبي في وضع آمن ومستقر، نافيةً ما يُتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشأن تعرضها لأي مخاطر. وأوضحت المصادر أن الوضع المالي للمصرف تحت السيطرة، وأن الإجراءات مستمرة لضمان الاستقرار النقدي وتلبية الاحتياجات التمويلية الأساسية. وتأتي هذه التصريحات في أعقاب أسبوع شهد تصاعداً في التوترات الأمنية بالعاصمة طرابلس، حيث خرج المئات إلى ساحة الشهداء مطالبين بإسقاط الحكومة، في

وقت اندلعت فيه اشتباكات عنيفة بين الفصائل المسلحة، ما تسبب في فوضى أمنية أربكت المشهد العام وأثارت قلق المواطنين.

وفي سياق متصل، أجرى محافظ مصرف ليبيا المركزي " ناجي عيسى "، في 18 مايو 2025، جولة تفقدية شملت عدداً من مباني المصرف في طرابلس، للوقوف على الأضرار التي لحقت ببعض المكاتب والمركبات، وذلك إثر الأحداث الأخيرة.

وعقب الجولة عقد المحافظ اجتماعاً موسعاً مع عدد من مديري الإدارات بالمصرف، تناول فيه خطة استمرارية الأعمال في ظل الظروف الحالية، وسبل ضمان تقديم الخدمات المصرفية للمواطنين مع قرب حلول عيد الأضحى.

## المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر مايو 2025:

- شهدت هذه الفترة عدد من التطورات الإيجابية:

1. إعلان وزارة المواصلات بحكومة الوحدة إعادة فتح مطار طرابلس الدولي أمام الرحلات الخاصة ورحلات الإسعاف، وذلك بعد أكثر من عشر سنوات من التوقف.
2. كشف الفرجاني"، عن "رؤية ليبيا 2030" الطموحة التي تشمل فرصًا استثمارية بقيمة 5 مليارات جنيه إسترليني، والتي تأتي في إطار السعي إلى تنويع اقتصاد البلاد وتقليل الاعتماد على الصادرات النفطية.
3. تأكيد المصرف المركزي بأن الخزائن والاحتياطيات من النقد الأجنبي في وضع آمن ومستقر، وأن الوضع المالي للمصرف تحت السيطرة، برغم الاشتباكات التي شهدتها العاصمة.

- في المقابل، دان مجلس النواب والحكومة المكلفة من قبله، حادثة اقتحام مقر المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة من قبل مجموعات مسلحة، ملوحين بخيار نقل مقر المؤسسة إلى مدينة أخرى أكثر أمنا، وإعلان حالة القوة القاهرة على الحقول

والموانئ النفطية، لكن الوطنية للنفط نفت عملية الاقتحام. وعلى ما يبدو أن السلطات في الشرق تريد استغلال الاشتباكات على المستوى السياسي والاقتصادي، بالحديث عن الشرق كبيئة آمنة للمؤسسات السيادية، كما استغلتها على المستوى العسكري، في الاستعراض الضخم في ذكرة عملية الكرامة، للأثبات بأنها تمتلك "جيش احترافي في مواجهة ميليشيات في الغرب".

## ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور التطورات السياسية الداخلية، وتشمل الاحتجاجات الشعبية وما يرتبط بها من مطالب، وطريقة تعاطي السلطات معها. فضلاً عن اللقاءات الهامة بين المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية داخل ليبيا، وما تصدر عنها من قرارات وتصريحات. وأخيراً ملف الصراع بين المنطقتين الشرقية والغربية، وما يرتبط بذلك من جهود لتسوية الصراع، بما في ذلك إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة.

### 1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

### عقيلة يبحث مع بلقاسم حفتر المستجدات السياسية وأعمال إعادة الإعمار

بحث رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، المستجدات السياسية وأعمال إعادة الإعمار، وذلك خلال لقاء مع مدير عام صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا "بلقاسم حفتر"، في 16 مايو 2025. تطرق الاجتماع إلى المستجدات السياسية التي تمر بها البلاد، بالإضافة إلى مستجدات الأعمال القائمة في أنحاء البلاد كافة، بإشراف صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا. وكان عقيلة صالح أصدر قرارًا بتشكيل لجنة برلمانية موقتة لمتابعة تطورات الوضع الأمني والإنساني في العاصمة طرابلس، والتواصل مع الأطراف المحلية والدولية كافة، للعمل على وقف الاشتباكات الجارية في العاصمة طرابلس.

## 2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

### نتائج اللجنة الاستشارية على طاولة تيتيه في مصر وقطر والإمارات

نشرت البعثة الأممية بشكل رسمي تقرير اللجنة الاستشارية، والذي يتضمن توصيات مفصلة بهدف كسر الجمود السياسي وتمهيد الطريق أمام الانتخابات الوطنية. وتناولت التوصيات تعديلات بشأن القوانين الانتخابية محل الخلاف، بالإضافة إلى مقترحات لتشكيل السلطة التنفيذية. وطرح الملخص التنفيذي لأعمال اللجنة الاستشارية أربعة خيارات رئيسية كخرائط طريق محتملة، للمضي قدما نحو الانتخابات وإنهاء الفترة الانتقالية.

وتشترك جميع المسارات في ضرورة اتخاذ خطوات تمهيدية تشمل إعادة تشكيل مجلس المفوضية العليا للانتخابات، وتعديل الإطار الدستوري والقانوني، وتشكيل سلطة تنفيذية موحدة بمهام محددة.

ويقترح **المسار الأول** إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، بعد اتفاق سياسي وتشكيل حكومة جديدة بمهام محددة ولمدة لا تتجاوز 24 شهرا، تتبعها مرحلة انتقالية حتى اعتماد دستور دائم للبلاد، حيث تتولى المؤسسات المنتخبة إدارة شؤون البلاد.

أما **المسار الثاني** فيدعو لانتخاب مجلس تشريعي من غرفتين، ويتولى مجلس الشيوخ المنتخب ضمنه إعداد دستور جديد خلال دورة تشريعية مدتها أربع سنوات، على أن تجرى جميع الانتخابات اللاحقة بموجب هذا الدستور المعتمد.

ويطرح **المسار الثالث** خيار اعتماد أساس دستوري قبل أي انتخابات، سواء عبر الاستفتاء على مشروع دستور 2017 أو تعديله أو صياغة مسودة جديدة، مع التأكيد على ضرورة التوافق السياسي وتوحيد المؤسسات كشرط مسبق.

ويقدم **المسار الرابع** ما وصف بـ"حل الفرصة الأخيرة"، عبر تفعيل آلية حوار تؤدي لتشكيل جمعية تأسيسية من 60 عضوا، تتولى هذه الجمعية صياغة دستور مؤقت وتشكيل حكومة وإدارة مرحلة انتقالية تمتد لأربع سنوات، تنتهي بانتخاب سلطة تشريعية جديدة.

وتضمنت المقترحات السماح بازدواج الجنسية للمترشحين بشرط التنازل لاحقا، واعتماد 10 آلاف تزكية للترشح الرئاسي، وضمان عودة شاغلي الوظائف العامة لمناصبهم حال عدم الفوز. كما أكدت التوصيات على حق العسكريين في التصويت والترشح بضوابط، وإلغاء الجولة الثانية إذا حسمت الأغلبية من الأولى، وقصر التسجيل على حاملي الرقم الوطني مع مراجعة توزيع المقاعد.

ودعت التوصيات لرفع تمثيل المرأة إلى 30% والمكونات الثقافية إلى 15% في مجلس الشيوخ. ورجحت اللجنة خيار تشكيل حكومة موحدة بولاية محددة (لا تتجاوز 24 شهرا) خلال 6 أشهر عبر مفاوضات ترعاها الأمم المتحدة، أو تفعيل آلية الحوار السياسي حال الفشل. وانتقدت اللجنة التعديل الدستوري الثالث عشر لربطه غير المبرر بين المسارين الانتخابيين، معتبرة أن الإبقاء عليه يمس بالحق في الترشح والانتخاب. وأوصت اللجنة بتعديل المادة (30) من التعديل الدستوري الـ13، وإلغاء النصوص التي تفرض التزامن في الاقتراع وتربط نتائج الانتخابات التشريعية بنجاح الرئاسية، مؤكدة أن فك الارتباط ضرورة دستورية وقانونية.

ولمناقشة نتائج اللجنة الاستشارية وحشد الدعم حولها، فضلا عن مناقشة التطورات الأمنية في العاصمة، زارت المبعوثة الأممية إلى ليبيا "هانا تيتيه" دول مصر والإمارات وقطر. ففي مصر، التقت برئيس جهاز المخابرات العامة المصرية "حسن رشاد"، وفي الإمارات التقت بمساعد وزير الخارجية الإماراتي للشؤون الأمنية والعسكرية "السيد سالم الجابري"، وفي قطر التقت بوزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية "محمد الخليفي". وفي ذات السياق، بحثت

المبعوثة الأممية مع كل من سفير تونس لدى ليبيا "الأسعد عجيلي"، وسفير روسيا لدى ليبيا "أيدار أغانين"، تطورات الأوضاع في ليبيا، بالأخص ما يتعلق بنتائج اللجنة الاستشارية والاشتباكات الأخيرة في العاصمة.

كما استضافت الممثلة هانا تيته، اجتماعاً بمكتب بعثة الأمم المتحدة في طرابلس، جمع ممثلين عن تجمعات وائتلافات عدد من الأحزاب السياسية الليبية، وجاء الاجتماع لمناقشة الأوضاع السياسية والأمنية الراهنة، وخصوصاً التطورات الأخيرة في العاصمة طرابلس. وأكدت الممثلة الخاصة أن الأولوية القصوى للبعثة تكمن في منع المزيد من العنف، مشددة على حق الشعب في التظاهر السلمي وضرورة ضمان سلامة جميع المتظاهرين، كما أكدت على أهمية التقدم في عملية سياسية شاملة تعتمد على التوصيات التي قدمتها اللجنة الاستشارية والمشاورات الجارية مع كافة الأطراف، بما في ذلك المواطنين.

## مجلس النواب يقرر تكليف رئيس وزراء جديد مهمته إجراء الانتخابات

أعلن المتحدث باسم مجلس النواب " عبد الله بليحق"، في 19 مايو 2025، أن المجلس قرر في جلسته الرسمية، تكليف رئيس جديد للوزراء بتشكيل حكومة، تكون مهمتها الأساسية إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في البلاد. وأوضح بليحق أن هذا القرار جاء بعد مناقشة مستفيضة للأوضاع الراهنة في العاصمة طرابلس، والحاجة الملحة لتشكيل حكومة موحدة تتولى الإشراف على العملية الانتخابية. وأضاف بليحق أن الجلسة خلصت إلى عدة نقاط، من بينها الاستمرار في قبول ملفات الترشح لمنصب رئيس الحكومة لمدة يومين إضافيين، وذلك لإعطاء الفرصة لمن يرغب في التقدم، بحسب البيان. وخلال الجلسة، قال رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح"، إنه لم يعد هناك مجال لاستمرار حكومة الوحدة الوطنية، مشددا على ضرورة إخراجها من السلطة "طوعًا أو كرها".

وفي 27 مايو، عقد مجلس النواب جلسة للاستماع إلى 12 مترشحا لرئاسة الحكومة الجديدة، الذين بدأوا بتقديم برامجهم أمام مجلس النواب. وفي بداية الجلسة، قال مقرر أعمال المجلس إن قبول المرشحين هو قبول مبدئي فحسب، لافتا إلى أن الجلسة ستقتصر على عرض وتقديم برامج المترشحين. من جهته، انتقد عقيلة صالح غياب عدد كبير من أعضاء المجلس الذي وصل غياب بعضهم لأكثر من عام، مشيرا إلى أن معالجة هذا الأمر تكون بإيقاف المرتبات أو إسقاط العضوية، وفق قوله.

وقال عقيلة إن المجلس سيحدد في الفترة المقبلة جلسة لاختيار رئيس للحكومة الجديدة سيتم فيها استدعاء البعثة الأممية وسفراء عدة دول. وأضاف عقيلة أن مجلسي النواب والدولة يرغبان في إجراء انتخابات جديدة والتوافق على اختيار حكومة جديدة تلبية لرغبة المواطنين، مؤكدا حصول المترشحين على تزكيات أكثر من 100 عضو من مجلس النواب ومثلها من مجلس الدولة، وفق قوله.

في المقابل، حذر 26 نائبا بالبرلمان، في بيان، من أي محاولة لتغيير الحكومة المكلفة من مجلس النواب وإنشاء حكومة جديدة من طرف واحد، سواء مجلس النواب منفردا أو بالشراكة مع أحد أجنحة المجلس الأعلى للدولة المنقسم، قائلين إن هذا الإجراء " غير مشروع سياسيا ولا وطنيا ". وقال النواب إن إقالة الحكومة المكلفة من المجلس دون توافق سياسي شامل وفي ظل حالة الشلل التام التي يمر بها مجلس الدولة "يُعد مخالفة صريحة للاتفاق السياسي الليبي، الذي ينص بوضوح على ضرورة الشراكة بين مجلسي النواب والدولة في اتخاذ القرارات السيادية، وعلى رأسها مسألة تغيير الحكومة".

أما رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، فقد صرح بأن اختصاص تسمية رئيس الحكومة هو اختصاص المجلس الرئاسي، بموجب تعديل الاتفاق السياسي بين مجلسي

النواب والدولة، وبرعاية البعثة الأممية، والمضمن بالإعلان الدستوري بموجب التعديل الحادي عشر لعام 2018.

كما قالت المبعوثة الأممية إلى ليبيا "هانا تيتيه"، إن مجلس النواب حاول مرتين تشكيل حكومة جديدة بديلة عن حكومة الوحدة الوطنية، ولكن لم يحظ بقبول كبير. ونوهت تيتيه إلى أن أية مبادرة جديدة يقوم بها أي طرف لا يجب أن تكون أحادية، مشيرةً إلى أن المجتمع الدولي مازال يعترف بحكومة الوحدة الوطنية على الرغم من الاحتجاجات. وأضافت تيتيه أن المضي في هذا المسار سوف يؤدي إلى المزيد من الانقسامات في ليبيا، واعتبرت أن الحل يكمن في إجراء عملية تشاورية والعمل على التوافق والاتفاق، لافتة إلى أن أي تحرك من قبل أي جهة يمكن أن يساعد في هذا الاتجاه. كما وجهت تيتيه رسالة إلى مجلس النواب توصي فيها بضرورة احترام الإجراءات القانونية بالتعاون مع المجلس الرئاسي، وأن أي عملية يجب أن تكون شفافة، لتؤدي إلى حكومة ذات شرعية وتقبلها الأغلبية.

## المحكمة العليا تحسم طعون رئاسة الأعلى للدولة: لا اختصاص للقضاء الإداري

أصدرت الدائرة الإدارية بالمحكمة العليا، حكمين قضائيين بشأن الطعون المتعلقة بانتخاب مكتب رئاسة المجلس الأعلى للدولة، وهو ما أثار ترحيبا وتفسيرات متباينة بالمجلس الأعلى للدولة من قبل محمد تكاله وخالد المشري. حيث قضت المحكمة بقبول الطعن ضد الحكم الصادر عن محكمة جنوب طرابلس في الدعوى المرفوعة من محمد تكاله ضد رئيس المجلس الأعلى للدولة شكلا، وفي الموضوع بانتهاء الخصومة، مؤكدة عدم اختصاص القضاء الإداري ولائيا بنظر الدعوى، مع إلزام رافعها بالمصاريف.

وأعرب بيان صادر عن محمد تكاله عن ترحيبه بالحكمين، معتبرا إياهما انتصارا لقواعد الاختصاص القضائي وترسيخا لمبدأ الفصل بين السلطات. وقال البيان إن القضاء لم يفصل في موضوع شرعية الجلسة المتنازع عليها، وإنما اكتفى بعدم الاختصاص، مما يقتضي قانونا الرجوع إلى الوضع السابق، المتمثل في الجلسة التي انعقدت في نوفمبر 2024، والتي تم خلالها انتخاب مكتب رئاسة جديد للمجلس برئاسة محمد تكاله. وشدد بيان تكاله على أن الحكم يقطع الطريق أمام محاولات الالتفاف على إرادة أغلبية أعضاء المجلس مجددا دعوته لدعم مبادرة تنظيم انتخابات مبكرة للمجلس. من جانبه، رحب بيان صادر عن خالد المشري، بالحكم الصادر عن الدائرة الإدارية بالمحكمة العليا، قائلا إنه يقضي ببطلان الحكم الصادر عن محكمة جنوب طرابلس في الدعوى المرفوعة من محمد تكاله ضد رئيس المجلس. واعتبر بيان المشري أن هذا الحكم يعكس استقلالية السلطة القضائية ونزاهتها، ويؤكد استمرار الصفة القانونية لخالد المشري كرئيس للمجلس الأعلى للدولة، واستمرار صفة محمد تكاله كعضو بالمجلس.

وأعرب بيان لمحمد تكاله عن استغرابه الشديد من التصريحات المنسوبة لرئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، والتي زعم فيها أن الحكم الصادر عن المحكمة العليا قد حسم النزاع حول رئاسة المجلس لصالح خالد المشري. واعتبر تكاله أن أي محاولة لاعتبار الحكم تأكيدا لرئاسة طرف بعينه تعد تفسيرا خاطئا للحكم القضائي، ومحاولة لتضليل الرأي العام والتأثير على المسار المؤسسي للمجلس. وجدد تكالة التأكيد على أن القيادة المنتخبة في جلسة نوفمبر 2024 برئاسته تمثل الشرعية القانونية للمجلس، داعيا الجميع إلى احترام المؤسسات وعدم استغلال القضاء لتحقيق مكاسب سياسية.

## جهود مصرية مكثفة ضمن جهود فك الجمود السياسي الليبي

بحث الرئيس المصري "عبدالفتاح السيسي" مع كبير مستشاري الرئيس الأميركي للشؤون العربية والشرق أوسطية والشؤون الأفريقية "مسعد بولس"، الأوضاع في ليبيا، وكيفية استعادة الاستقرار بالأراضي الليبية. جاء ذلك خلال استقبال السيسي لمستشار ترامب، في 18 مايو 2025، حيث أشار الرئيس المصري إلى حرص بلاده على الحل الليبي-الليبي، مؤكدًا أن مصر كانت ولا زالت الأكثر تضررًا من حالة عدم الاستقرار بليبيا، والأكثر حرصًا على دعم كافة خطوات التسوية السياسية المطروحة بالملف الليبي، والتوافق على حكومة موحدة، بدعم سياسي من مجالس النواب والأعلى للدولة والرئاسي، وتكون مهمتها الأساسية إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بشكل متزامن.

كما تناول اللقاء الذي شهد حضور وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي" ورئيس المخابرات العامة "حسن رشاد"، ومن الجانب الأميركي سفيرة الولايات المتحدة في القاهرة "هيرو مصطفى" ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون شمال أفريقيا "جوشوا هاريس"، مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وسبل استعادة الاستقرار الإقليمي.

وفي لقاء جمعه برئيس مجلس النواب الليبي "عقيلة صالح"، في 22 مايو، أكد رئيس المخابرات العامة المصرية حسن رشاد، دعم مصر الحل الليبي ــ الليبي التوافقي، والحد من التدخلات الخارجية، بما يحقق تطلعات الشعب الليبي. من جهته، أعرب صالح عن تطلع الشعب الليبي لدفع العملية السياسية، بما يسهم في استقرار الأوضاع على الساحة الليبية.

أخيراً، دعا وزراء خارجية مصر والجزائر وتونس في بيان مشترك، كافة الأطراف الليبية إلى الالتزام بأقصى درجات ضبط النفس والوقف الفوري للتصعيد العسكري في البلاد. وأكد

الوزراء في بيانهم عقب اجتماعهم في القاهرة، في 31 مايو، أهمية تحقيق التوافق بين الأطراف الليبية، بدعم من الأمم المتحدة، وبمساندة دول الجوار، لإنهاء حالة الانقسام السياسي والمضي قدمًا في العملية السياسية. كما شدد البيان على أن أمن ليبيا يمثل جزءًا من أمن دول الجوار.

وأكد الوزراء على أن الحل السياسي يجب أن يكون ليبياً-ليبياً، من خلال حوار شامل بين الأطراف الليبية، دون تدخلات خارجية قد تؤجج التوتر الداخلي وتطيل أمد الأزمة. في نفس السياق، أعرب الوزراء عن رفضهم القاطع لكل أشكال التدخل الخارجي في الشأن الليبي، مؤكدين ضرورة دعم جهود اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) لتثبيت وقف إطلاق النار القائم.

كما اتفق الوزراء على ضرورة مواصلة التنسيق بين الدول الثلاث والأمم المتحدة لتقييم الوضع الراهن في ليبيا وتبادل الرؤى حول مستقبل المشهد السياسي الليبي، مشيرين إلى عقد اجتماع في تونس قبل نهاية العام.

## المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر مايو 2025:

- نشرت البعثة الأممية نتائج اللجنة الاستشارية، وتضمنت 4 مقترحات للحل السياسي، الأول اقترح إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، بعد تشكيل حكومة جديدة مؤقتة، تتبعها مرحلة انتقالية حتى اعتماد دستور دائم للبلاد. الثاني يدعو لانتخاب مجلس تشريعي من غرفتين، ويتولى مجلس الشيوخ إعداد دستور جديد، على أن تجرى جميع الانتخابات بموجب هذا الدستور. الثالث يطرح خيار اعتماد أساس دستوري قبل أي انتخابات. الرابع تشكيل جمعية تأسيسية من 60 عضوا، تتولى صياغة دستور مؤقت وتشكيل حكومة وإدارة مرحلة انتقالية، تنتهي بانتخاب سلطة تشريعية جديدة.

وتضمنت المقترحات السماح بازدواج الجنسية للمترشحين بشرط التنازل لاحقا، وأكدت حق العسكريين في التصويت والترشح بضوابط.

ولمناقشة نتائج اللجنة الاستشارية وحشد الدعم حولها، زارت المبعوثة الأممية دول مصر والإمارات وقطر، والتقت بكل من سفيري تونس وروسيا. كما استضافت ممثلين عن ائتلافات عدد من الأحزاب السياسية. الإشكالية في هذا الأمر أن عمق الأزمة الليبية ليس في مضامين مقترحات الحل، وإنما في الأطراف المحلية التي كونت شبكة مصالح متشابكة تعيق أي فرصة للحل، فالأهم إقناع هذه الأطراف بالتنازل من أجل تطبيق هذه المقترحات.

- إعلان البرلمان تكليف رئيس جديد للوزراء بتشكيل حكومة، تكون مهمتها الأساسية إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في البلاد. و عقد البرلمان جلسة للاستماع إلى 12 مترشحا لرئاسة الحكومة الجديدة، الذين بدأوا بتقديم برامجهم أمام المجلس. ولا يبدو أن هذا الخيار ممكنا في المدى المنظور؛ **فأولا**، حذر 26 نائبا بالبرلمان من أي محاولة لتغيير الحكومة المكلفة من مجلس النواب وإنشاء حكومة جديدة من طرف واحد، وبالتالي ليس هناك اجماع داخل البرلمان ذاته على هذا الخيار.

**ثانيا**، يرفض المجلس الرئاسي هذه الخطوة، معتبرا إياها من اختصاصاته. **ثالثا**، إعلان المبعوثة الأممية أن أي مبادرة لتشكيل حكومة لا يجب أن تكون أحادية، مؤكدةً أن المجتمع الدولي مازال يعترف بحكومة الوحدة الوطنية على الرغم من الاحتجاجات، وبالتالي ليس هناك دعم دولي لهذه الخطوة.

- شهدت هذه الفترة تصاعد للدور المصري في إطار جهود الحل السياسي للأزمة الليبية؛ وذلك في أربع لقاءات رئيسية؛ الأول جمع الرئيس المصري مع كبير مستشاري الرئيس الأميركي، والثاني بين رئيس المخابرات العامة المصرية ورئيس مجلس النواب الليبي، والثالث اجتماع لوزراء خارجية مصر والجزائر وتونس، وأخيرا اللقاء الذي جمع رئيس

المخابرات العامة المصرية بالمبعوثة الأممية. ويبدو أن الجهود المصرية هذه المرة مدعومة دوليا، بالأخص من الولايات المتحدة، ولذلك في الوقت الذي أعلن كبير مستشاري ترامب أن الأخير يمتلك حلا حاسما للأزمة الليبية، سافر للقاهرة وهناك ناقش جهود الحل مع الرئيس المصري. فعلى ما يبدو هناك رهان أمريكي على الدور المصري، وهو ما يتطلب مراقبته للتعرف على مدى تطوره لخطوات أكثر عملية ومدى نجاعته.

## رابعاً: المؤشر السياسي الدولي

يتناول هذا المحور الأنشطة السياسية الخارجية للدولة الليبية وتفاعلاتها مع القضايا الإقليمية والدولية. ويشمل اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، بالإضافة إلى السياسات والقرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية، وأخيراً النفوذ السياسي للقوى الإقليمية والدولية في ليبيا.

### 1. اللقاءات والتصريحات الرسمية

#### عقيلة وحماد يبحثان مع وفد بيلاروسيا تفعيل الشراكة بين البلدين

بحث رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح" ورئيس الحكومة المكلفة من المجلس "أسامة حماد"، مع الوفد البيلاروسي الذي زار مدينة بنغازي، سبل تعزيز وتفعيل التعاون الثنائي والشراكة في مختلف المجالات. واستقبل عقيلة وحماد بمقر مجلس النواب في بنغازي، في 25 مايو 2025، الوفد البيلاروسي الذي ضم كلاً من نائب رئيس مجلس النواب "فاديم إباتوف" ونائب رئيس مجلس الوزراء "فيكتور كارانكفيتش" والوفد المرافق لهما. جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتفعيل التعاون الثنائي والشراكة في مختلف المجالات، وتفعيل مذكرات التفاهم التي وقعها البلدين في مارس الماضي، والتي تضمنت عدداً من القطاعات والمجالات، وذلك في أعقاب افتتاح القنصلية البيلاروسية في مدينة بنغازي.

وتباحث الجانبان خلال اللقاء حول التعاون في المجالات الحيوية، ومنها الزراعة والصناعة والتعليم، إلى جانب خدمات الاستكشاف الجيولوجي وصناعة التعدين، والرعاية الصحية بما في ذلك الأدوية والمعدات الطبية، وتدريب الأطباء والعاملين في القطاع الطبي، والتعاون في مجالات الوقاية من الكوارث الطبيعية، وغيرها من المجالات التي تعزز أوجه الشراكة بين البلدين. وحضر اللقاء النائب الأول لرئيس مجلس النواب "فوزي النويري" ورئيس ديوان مجلس النواب "عبدالله المصري" ووزير الخارجية والتعاون الدولي في حكومة حماد "عبدالهادي الحويج".

## صدام حفتر يزور نيامي وسط محاولات لإعادة رسم التحالفات في منطقة الساحل

وصفت جريدة نيجرية زيارة رئيس أركان القوات البرية التابعة لـ" قيادة العامة " الفريق "صدام حفتر"، إلى النيجر بـ" العلامة الفارقة في العلاقات بين نيامي وبنغازي"، حيث تجرى إعادة رسم التحالفات في منطقة الساحل بهدوء. وعلى رأس وفد ليبي، استقبل رئيس الوزراء النيجري "ما هامان علي لأمين زين" الفريق صدام حفتر في المكتب الحكومي خلال زيارة عمل تحمل " قضايا استراتيجية وغامضة في آن واحد، وذلك في 22 مايو 2025.

وجرى الاجتماع بحضور ممثلي الحكومة النيجرية، بما في ذلك وزير الداخلية "محمد تومبا" ووزير النفط "صحابي عمرو" ووزير الزراعة "الحاج عثمان ما هامان". وخلال الزيارة أيضا التقى صدام برئيس جمهورية النيجر الجنرال" عبدالرحمن تشياني". ناقش اللقاء آخر المستجدات الإقليمية والدولية، وبحث آفاق التعاون العسكري والأمني بين الجانبين، بما يعزز الشراكة الثنائية ويخدم جهود دعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وفسرت الجريدة غياب التصريحات الرسمية عقب الاجتماع بـ " حساسية " المناقشات بين النيجر وشرق ليبيا. لكن بحسب مصادر قريبة من الملف، فإن هذه الزيارة تندرج في إطار الرغبة في تعزيز العلاقات بين البلدين الجارين اللذين يتقاسمان حدودا تمتد على طول 342 كيلومترا، وهي مسرح لتدفقات الهجرة والاتجار غير المشروع. وتسعى النيجر، العضو في تحالف دول الساحل إلى جانب مالي وبوركينا فاسو، إلى تنويع شراكاتها منذ انسحابها من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في يناير 2025. من جهتها، ترى ليبيا، المنقسمة بين حكومة طرابلس وأخرى في بنغازي، في نيامي حليفًا محتملاً لتحقيق الاستقرار في منطقة تعاني انعدام الأمن والتنافس الجيوسياسي. ويقع الأمن في قلب الاهتمامات، ويحتل مكانة بارزة على جدول الأعمال، فالنيجر، التي تواجه هجمات من قِبل جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين وتنظيم الدولة في الصحراء الكبرى"، تتقاسم مع ليبيا ضرورة مواجهة الجماعات المسلحة التي تستغل حدود الساحل. ويقوم ما هامان علي لمين زين، الخبير الاقتصادي المخضرم رئيس الوزراء منذ أغسطس 2023، بمضاعفة المبادرات الرامية إلى مواجهة عزلة النيجر عن الساحة الدولية.

ووفق "جورنال دو نيجر"، يشير وجود صدام حفتر، الشخصية الصاعدة والخليفة المفترض لوالده قائد، إلى وجود رغبة في شرق ليبيا لترسيخ حضورها في منطقة الساحل. وقد يهدف هذا التقارب أيضًا إلى تأمين طرق التجارة، التي تعد حيوية بالنسبة للنيجر، التي تعتمد 80% من صادراتها على الموانئ المجاورة. وقد اعتقلت قوات الشرق الليبي رئيس جبهة التحرير الوطني النيجرية "محمود صلاح" في 23 فبراير الماضي بمنطقة القطرون، وسط غموض حول تسليمه، حيث يقدم نفسه في السنوات الأخيرة كشخصية رئيسية في المعارضة المسلحة.

وتعززت العلاقات بين النيجر وليبيا، خاصة مع " القيادة العامة " في الأشهر الأخيرة، وتجسدت هذه الديناميكية بشكل خاص في شهر أغسطس من خلال زيارة وزير الداخلية

النيجري " محمد بوبكر تومبا" مدينة بنغازي شرق ليبيا، التي جرت في ختامها إعادة تفعيل الاتفاقات الأمنية الثنائية. وسبق أن زار صدام حفتر نيامي في سبتمبر الماضي، وأعقبها بعد ذلك زيارة رئيس أركان القوات التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الفريق أول "محمد الحداد"، إلى نيامي، حيث اتفق البلدان على تعزيز جهودهما لمكافحة الجماعات المسلحة التي تنشط على حدودهما المشتركة.

## 2. السياسات والقرارات

### تونس تفعل قنصليتها في بنغازي وحكومة الدبيبة ترحب

رحبت وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية، بإعلان وزارة الخارجية التونسية إعادة تفعيل قنصلية تونس العامة في بنغازي، واستئناف تقديم خدماتها القنصلية في المنطقة الشرقية. وقالت الوزارة، في بيان، في 26 مايو 2025، إن هذه الخطوة جاءت تتويجا لجهود حكومة الوحدة والحكومة التونسية على مدار عام، بهدف تيسير تقديم الخدمات القنصلية للمواطن الليبي وللجالية التونسية في المنطقة الشرقية.

وفي 225 مايو أعلنت الخارجية التونسية إعادة فتح القنصلية التونسية في بنغازي، بعدما ظلت مغلقة لأكثر من 10 سنوات. وقالت في بيان، إن القنصلية ستتولى تقديم الخدمات للتونسيين المقيمين في مدن بنغازي والجبل الأخضر ودرنة وطبرق وامساعد وجالو والبيضاء والمرج وتوكره وقمينس وأجدابيا والبريقة والكفرة.

## حكومة حماد تعفي مواطني بيلاروسيا من التأشيرة والأخيرة تفتتح قنصليتها

قررت الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة "أسامة حماد"، في 26 مايو 2025، إعفاء مواطني بيلاروسيا من تأشيرة الدخول ورسوم الإقامة المقررة على الأجانب في ليبيا. وأشارت الحكومة في القرار رقم 74 للعام 2025 إلى اتخاذها هذا الإجراء "عملا بمبدأ المعاملة بالمثل في القانون الليبي والقوانين والأعراف الدولية وتعزيزا للعلاقات بين ليبيا وبيلاروسيا". وسبق هذا القرار بيومين، افتتاح وزير الخارجية بحكومة حماد "عبد الهادي الحويج"، رفقة نائب رئيس وزراء بيلاروسيا "فيكتور كارانكفيتش"، القنصلية الجديدة لجمهورية بيلاروسيا في مدينة بنغازي، وذلك في مراسم رسمية حضرها عدد من كبار المسؤولين من الجانبين الليبي والبيلاروسي. يشار إلى أن حماد استقبل في مارس الماضي وفدا وزاريا من بيلاروسيا، حيث أبرم الطرفان جملة من مذكرات التفاهم.

## المؤشرات السياسية الدولية خلال النصف الثاني من شهر مايو 2025:

- هناك مؤشر واضح على وجود توجه استراتيجي من قبل سلطات الشرق نحو تعزيز العلاقات مع بيلاروسيا، وعلى ما يبدو فإن روسيا تستهدف من هذه الخطوة، أولاً تعزيز التحالف الاستراتيجي الذي بات يربطها بسلطات شرق البلاد، عبر بناء شبكة محكمة من العلاقات متعددة الأطراف أصحاب التوجهات المتقاربة. وثانياً استغلال بيلاروسيا في أن تكون وجهتها الغير معلنة نحو ليبيا، بحيث تقوم من خلالها بالسياسات التي لا ترغب في أن تحسب عليها بشكل رسمي.
- زيارة صدام حفتر إلى النيجر ولقاءه رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية، يعبر من ناحية عن العلاقات المتنامية بين سلطات الشرق والنيجر من ناحية، وإعادة رسم التحالفات والتوازنات في منطقة الساحل من ناحية أخرى. وهي جميعها في

المحصلة تساهم في تعزيز سلطة حفتر على الشرق وتقوي من وزنه في المعادلة السياسية الداخلية.

## خامساً: مختارات

يشمل هذا المحور ملفين رئيسيين، الأول شخصية العدد، والثاني مقال العدد.

### 1. شخصية العدد

### أبو زيد عمر دوردة.. آخر رئيس للاستخبارات الخارجية في عهد القذافي

أبو زيد عمر حميد دوردة، دبلوماسي وسياسي ليبي بارز، وُلد في 21 أبريل 1944، بمدينة الرحيبات في جبل نفوسة، ليبيا. كان من أبرز الموالين للعقيد معمر القذافي، معتمداً على علاقاته الاجتماعية الواسعة وخبرته السياسية الممتدة لأربعين عاماً. خلال هذه الفترة، تقلد دوردة العديد من المناصب القيادية، منها: أمين لجنة إدارة جهاز تنفيذ مشروعات الإسكان والمرافق، مدير جهاز تنفيذ السكك الحديدية، مندوب ليبيا في الأمم المتحدة، وأمين اللجنة الشعبية العامة. كان أيضًا أمينًا للاستصلاح وتعمير الأراضي، وزير الإعلام والإرشاد القومي، وزير الزراعة، ومحافظ مصراتة.

أصبح رئيس جهاز الأمن الخارجي للمخابرات الليبية من عام 2009 حتى 2011، حيث كان آخر رئيس للاستخبارات الخارجية في عهد القذافي. خلال الحرب الأهلية الليبية في 2011، اعتقل دوردة وتعرض لمحاولة اغتيال، نجا منها بأعجوبة لكنه أصيب بكسور استدعت استخدامه للعكازين. وُضع في سجن الهضبة تحت إشراف الجماعة الليبية المقاتلة قبل أن يُنقل إلى سجن آخر تحت إدارة كتيبة ثوار طرابلس. توفي أبو زيد دوردة في الساعات الأولى من يوم 28 فبراير 2022 في القاهرة، مصر، عن عمر ناهز 77 عامًا.

## 2. مقال العدد

### الاضطرابات في ليبيا فرصة لتحقيق مصالح روسيا.. رامي القليوبي

بعد عودة أجواء التوتر السياسي والأمني إلى ليبيا عقب الاقتتال الذي شهدته طرابلس خلال الأيام الأخيرة في العديد من المناطق، تتابع روسيا عن كثب التطورات في هذا البلد الذي تمزقه صراعات منذ سنوات، وسط ترجيحات باستفادة اللاعبين الخارجيين من حالة من عدم الاستقرار في ليبيا تتيح لهم تحقيق مصالحهم في منطقة البحر المتوسط وأفريقيا. واللافت أن الاشتباكات في طرابلس اندلعت في أعقاب زيارة اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، إلى موسكو للمشاركة في فعاليات إحياء ذكرى مرور 80 عاماً على النصر على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية (1939 ـ 1945) في التاسع من مايو الحالي.

حول ذلك، يعتبر الخبير في المجلس الروسي للشؤون الدولية سيرغي بالماسوف، أن زيارة حفتر إلى موسكو لا يمكن قراءتها خارج سياق أحداث طرابلس، والبحث عن مزيد من الدعم الروسي. ويوضح أنه في المقابل، يقدم حفتر دعماً لوجستياً لموسكو في مسألة تنفيذ عمليات قوات الفيلق الأفريقي، الذي يعد امتداداً لشركة فاغنر العسكرية الخاصة بعد تمرد مؤسسها يفغيني بريغوجين، ومقتله في حادثة طيران غامضة في صيف عام 2023.

ويقول بالماسوف إنه "رغم ضبابية نتائج زيارة حفتر إلى روسيا، إلا أنه نجح في اعتلاء الموجة إدراكاً منه لأهمية الحضور إلى موسكو أثناء الاحتفالات بذكرى النصر على ألمانيا النازية، وإرضاء القيادة الروسية قبل محاولة جديدة للسيطرة على طرابلس، وهو ما يتطلب دعماً إضافياً رغم أن روسيا ليس بمقدورها تقديمه في ظل انشغالها بالملف الأوكراني."

وحول رؤيته للثمن الذي قد يقدمه حفتر لروسيا مقابل دعمه، يشير بالماسوف إلى أن "سيطرة قوات حفتر على بعض المطارات والموانئ في شرق ليبيا، تشكّل نقاط انطلاق لمواصلة توسع النفوذ الروسي في أفريقيا، في ظل انعدام البدائل نظراً لتباين الرؤى بين روسيا والجزائر، وتعثر عملية إنشاء القاعدة البحرية الروسية في السودان، وما يشهده الداخل السوداني من موجة جديدة من الاقتتال الداخلي، مما لا يترك أمام روسيا بديلاً يغنيها عن الاستمرار في الاعتماد على حفتر، خصوصاً أن النشاط العسكري عبر البوابة الليبية قد يزداد في حالة التهدئة في أوكرانيا.

يضاف إلى ذلك أن الوجود الروسي في شرق ليبيا، قد تستثمره موسكو ورقةَ إزعاج بلدان جنوب أوروبا مثل إيطاليا. ومع ذلك، يشكك بالماسوف في وجود دوافع روسية لدعم قوات حفتر إلى حد يتيح لها السيطرة على طرابلس، معتبراً أنه " ليس من مصلحة روسيا أن تكون ليبيا موحدة، إذ إن استمرار الحرب الأهلية يتسبب في اضطرابات في إمدادات النفط والغاز إلى الاتحاد الأوروبي، ولكن وضع ليبيا الموحدة مثلما كانت عليه في عهد العقيد معمر القذافي سيجعلها مورداً هاماً إلى أوروبا وسيحفزها على زيادة وتيرة الحد من النفوذ الطاقي الروسي."

ويلفت بالماسوف إلى مجموعة من التغييرات التي تطرأ على مواقف اللاعبين الدوليين من حفتر وليبيا، قائلاً: "على مدى سنوات طويلة، ساد الاعتقاد أن مصر متحالفة مع حفتر وتركيا تخاصمه، ولكنه منذ عام 2020، توجهت أنقرة نحو التطبيع الجزئي مع حفتر وحتى شراء النفط من شرق ليبيا مقابل أسعار مغرية، بينما عزف الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، عن الوقوف إلى جوار حفتر أثناء حضورهما الاحتفالات بذكرى النصر بموسكو، ربما نظراً لتجاهله المصالح المصرية في السودان عبر دعم قوات الدعم السريع."

من جانب آخر، يرى غريغوري لوكيانوف الباحث في مركز الدراسات العربية والإسلامية في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية، أنه "غلب على زيارة حفتر إلى موسكو الطابع الرمزي، من جهة ظهوره على منصة الضيوف أثناء الاستعراض العسكري، وما تلاه من لقاءات مع سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي سيرغي شويغو ووزير الدفاع أندريه بيلاوسوف، وحتى مع الرئيس فلاديمير بوتين، رغم أن حفتر لا يشغل مناصب سياسية رسمية في ليبيا، مما يدل على الارتقاء بمستوى العلاقات، وهو ما ستستثمره دعاية القوات المسلحة العربية الليبية كما أصبحت تسمى لإضفاء الشرعية على حفتر وأبنائه". ويشير لوكيانوف إلى أهمية تنامي الدور الليبي بالنسبة إلى روسيا بعد سقوط نظام حليفها بشار الأسد في سورية.

ويجزم أن الاتفاقات الرئيسية بين روسيا وحفتر ستبقى خلف أبواب مغلقة، مضيفاً: " جرت مناقشة قضايا التعاون العسكري - السياسي في شرق ليبيا وجنوبها، بهدف دعم أعمال قوات الفيلق الأفريقي في منطقة الصحراء والساحل، الذي بات يحل محل شركة فاغنر بعد أحداث صيف عام 2023 (محاولة تمرد بريغوجين في روسيا ثم مصرعه)، كما ازداد الدور اللوجستي لليبيا بعد سقوط نظام الأسد في سورية، مقابل مساهمة روسيا في تدريب الأفراد الليبيين على ضوء الخبرات الفريدة من نوعها التي اكتسبها العسكريون الروس في أوكرانيا". يذكر أن وزارة الدفاع الروسية باشرت بعد مقتل بريغوجين بتشكيل ما يعرف بالفيلق الأفريقي بديلاً عن "فاغنر"، لأداء المهام العسكرية في الدول الأفريقية، مثل جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي وبوركينا فاسو والنيجر، والتي تسعى موسكو من خلالها إلى أن تزاحم النفوذ الفرنسي وتعزز وجودها في القارة الثرية بالموارد الطبيعية.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd